@ 11 @ | والمعنى والإحسان إليهم فعل ما فعل : إن ا سميع لدعائهم عليم بأحوالهم . وقوله : ^ (ذلكم وأن ا موه كيد الكافرين) ^ هذه بشارة أخرى أعلمهم سبحانه أنه يضعف كيد الكافرين فيما يستقبل وأنّ معطوف على ذلكم . يعني أن الغرض إبلاء هؤلاء وتوهين كيد هؤلاء . | وقوله : ! 2 2 ! وذلك أن أبا جهل قال : اللهم أقطعنا للرحم وأتانا بما لا يعرف فأحنه الغداة فكان هو المستفتح على نفسه ! 2 2 ! أي عن الكفر فهو خير لكم في الدنيا والآخرة ، ! 2 2 ! أي إن عدتم إلى الكفر عدنا لكم بمثل هذه الوقعة ! 2 2 ! لأن ا لا غالب له ! 2 2 ! أي كائن ذلك لأن ا معهم . | وقوله : ^ (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند ا الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم ا فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون) ^ أي تتركوا طاعته ! 2 2 ! أي علمتم ما دعاكم إليه ! 2 2 ! الآية قال ابن إسحق ' هم المنافقون يظهرون أنهم سمعوا